

واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

في تدريس العلوم الشرعية

في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بجامعة القصيم

د. إيناس محمد إبراهيم الشيتي

أستاذ مساعد تقنيات المعلومات

جامعة القصيم

المستخلص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

ساهمت تقنيات المعلومات والاتصالات في إحداث تطور كبير في جميع أنشطة الحياة ومجالاتها بشكل عام وفي قطاع التعليم بشكل خاص، حيث ساعد استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات على حدوث تغيير كبير في وسائل وأساليب التعليم المتبعة في المدارس والجامعات، وظهور تقنيات التواصل والمشاركة وأدوات التفاعل، مما جعل الباحثين والمهتمين أمام تحديات جديدة تتمثل بضرورة مواكبة التطور السريع لهذا المجال والاستفادة منه بطريقة بناءة تراعي طبيعة المتعلم وعقيدته وقيمه بفهم هذه التقنيات وتوظيفها.

وقد ساعد هذا التقدم الكبير في تقنية المعلومات والاتصالات فتح المجال للمؤسسات التعليمية ومنها المؤسسات المعنية بتعليم العلوم الشرعية، وساعدت تقنيات التعليم الإلكتروني بتلبية الحاجة لوجود بيئات تعليمية لتعلم العلوم الشرعية، لخدمة المسلمين عرب وغير عرب، في أوطانهم أو خارجها. وتهدف هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، من حيث التعرف على مفاهيم التعليم الإلكتروني، أهمية وفوائد التعليم الإلكتروني، تقنيات التعليم الإلكتروني المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية، درجة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في الكلية، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

في التدريس في الكلية. وتم إعداد استبانة مكونة من (٧٤) فقرة موزعة على أربعة محاور، وسوف يتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

الكلمات الرئيسية: تقنيات المعلومات والاتصالات، تقنيات التواصل والمشاركة، أدوات التفاعل، تقنيات التعليم الإلكتروني، تدريس العلوم الشرعية

١- المقدمة

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً في شتى المجالات، وعلى الأخص فيما يتعلق بمجال التقنيات. وقد أصبحت التقنية بأشكالها المتعددة مطلباً أساسياً من مطالب العصر، وأخذ التقدم التقني يدخل في كل المجالات، وكان للتعليم النصيب الوفير من هذا التقدم. لذلك فإن من الضروري أن تتم الاستفادة من هذه التقنية إلى أقصى حد ممكن، وتوظيفها في التدريس والعمل على تأهيل الطلاب على استخدامها حتى يكونوا مستعدين لخوض الحياة العملية وللاستجابة لمتطلبات سوق العمل، من هنا فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف إلى واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المختلفة بالكلية.

انطلاقاً من أهمية التعلم الإلكتروني عن بعد كنموذج يشهد نمواً متزايداً، وبناءً على ما أشارت إليه العديد من الأدبيات ذات العلاقة حول ضعف التعلم الإلكتروني في الجوانب الخاصة بعلم التدريس والاتجاه العالمي نحو تحقيق الجودة في هذا النوع من التعلم، تتركز مشكلة الدراسة حول محاولة التعرف على واقع تطبيق تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.

أولاً: مشكلة الدراسة

التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

• التعرف على أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

• تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

• التوصل إلى طرق تفعيل وتطوير استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

• التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساهم في تفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بشكل أفضل في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

• قلة الدراسات والأبحاث التي أشارت إليها الأدبيات والتي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في جامعة القصيم.

• التعرف على الواقع الحالي لاستخدام التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في العملية التعليمية، وتحديد جوانب الضعف إن وجدت، وذلك للمساعدة على توظيف هذه التقنية بأكبر قدر ممكن في العملية التعليمية في المستقبل.

• تساعد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم في توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني لخدمة العملية التعليمية بإتباع أساليب تدريسية حديثة تواكب متطلبات هذا العصر.

• أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كأداة تخدم العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.

رابعاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في التالي:

• تقتصر هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وطرق تطوير استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.

يُعد اليوم استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية واحداً من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، في ضوء اتجاه الكثير من الجامعات في العالم نحو الأخذ بفكرة التعليم عن بعد أو التعليم الافتراضي، كما أنها في ذات الوقت أصبحت من المتطلبات الأساسية في المؤسسات الأكاديمية، والتي تتطلب ضرورة وضع السياسات اللازمة لتطبيق هذه التقنيات، وتوفير الدعم المادي اللازم، وتجهيز البنية التحتية الملائمة، ووضع استراتيجيات تتوافق ومتطلبات المقررات الدراسية، وقدرات أعضاء هيئة التدريس وتوفير التدريب المستمر لهم. على الرغم من الاهتمام الكبير بتقنيات التعليم الإلكتروني والعمل على توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية لدى الكثير من الجامعات والكليات، نجد أن الاستخدام الفعلي لتلك التقنيات لم تحظ بالدرجة نفسها من الاهتمام في تدريس العلوم الشرعية في العديد من الكليات والمعاهد في الجامعات السعودية، ووجد أيضاً من أسباب ضعف تعليم العلوم الشرعية الاعتماد بصفة أساسية على الطرق التقليدية، وعدم توفير استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس هذه العلوم. ولذلك أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني التي تخدم تعليم وتدريب العلوم الشرعية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

• ما واقع توافر تقنيات التعليم الإلكتروني في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم؟

• ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم؟

• ما أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم؟

• ما معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم؟

• ما طرق تطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم؟

ثانياً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

• التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات

• إنشاء استبيان إلكترونية من خلال خدمة (Google Drive)، ورابط الاستبيان الإلكتروني هو:

<https://docs.google.com/forms/d/15O9rspBRb4tikpTCVKATV1-0kqVt-vAtKd7xUtXWXmm8/viewform>

• تم إرسال الاستبيانات الورقية والرابط الإلكتروني للاستبيان لأعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (فرع الطالبات)، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436/1437 هـ - 2016 م.

• بلغ عدد الذين أجابوا على الاستبيان (45) بنسبة 90 %.

• تم تصنيف وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً بواسطة برنامج SPSS ومن ثم كتابة النتائج والتوصيات.

(4) وصف محتوى أداة البحث

- القسم الأول: ويتضمن معلومات عامة عن أفراد مجتمع الدراسة (الدرجة العلمية، التخصص، سنوات الخبرة).

- القسم الثاني: وقد قسم إلى أربعة محاور:

1- المحور الأول: ويختص بالتعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأي من تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وقد شمل هذا المحور (32) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي لليكرت (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

2- المحور الثاني: يختص بالتعرف على درجة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل عضو هيئة التدريس في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وقد شمل هذا المحور (10) عبارات تتبع مقياس التدرج الخماسي لليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

3- المحور الثالث: يختص بالتعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من قبل عضو هيئة التدريس في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وقد شمل هذا المحور (20) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي لليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

4- المحور الرابع: يختص بالتعرف على طرق تفعيل وتطوير استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وقد شمل هذا المحور (12) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي لليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

• أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم (فرع الطالبات)

• طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436/1437 هـ في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

خامساً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم والبالغ عددهم (50) عضواً، وكانت عينة البحث قصدية شاملة كل مجتمع البحث.

سادساً: تصميم أداة جمع البيانات والتثبت من مصداقيتها

(1) أداة البحث: استخدم الاستبيان أداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتم الاستعانة بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث في عملية تصميم الاستبيان، لكي تكون ملائمة ومتوافقة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، والإجابة عن تساؤلاتها. طبق الاستبيان كأداة لجمع بيانات البحث على أعضاء هيئة التدريس في الكلية (فرع الطالبات)، وتم توزيع الاستبيان بالطريقتين اليدوية والإلكترونية.

(2) صدق أداة البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة البحث، وتم اختبار مدى صلاحية الاستبيان من خلال التي: -

1- التحكيم: للتأكد من دقة صياغة أسئلة الاستبيان وصحة فقراتها ووضوحها فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات من لهم خبرة في مجال نظم المعلومات لأجل الاسترشاد بأرائهم حول الفقرات التي تضمنها الاستبيان. وقد أخذ بآراء وتعديلات المحكمين، حيث تم حذف بعض الفقرات، كما تم تعديل فقرات أخرى، حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبيان.

2- الصدق والثبات: يهدف اختبار درجة مصداقية البيانات ومدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين الإجابات على أسئلة الاستبيان فقد تم احتساب معامل المصداقية ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha، وبلغ (0,83) مما يشير إلى توافر درجة عالية من المصداقية والثبات الداخلي للإجابات، وتعتبر القيمة المقبولة لمعامل ألفا 60% فأكثر.

3- أدخلت بيانات الدراسة على الحاسب الآلي وتمت معالجة البيانات واستخراج التكرارات منها والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

(3) إجراءات تطبيق أداة البحث:

المبحث الأول

الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

، شاشة تفسير الآيات ، شاشة عرض القصص القرآني ، شاشة موضوعات الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، شاشة للاختبارات) ، كما يحتوي النظام المقترح على قواعد معلوماتية تشمل قاعدة معلومات الفيديو في مجال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، بنك الأسئلة ، أصوات المقرئين ، بيانات الدارسين. وتوصلت الدراسة إلى أهمية توحيد وتكاتف الجهود لإنتاج نظم برمجية ذات كفاءة عالية واقتصادية لخدمة تعليم وتعلم القرآن الكريم، بناء نظم تعليمية باستخدام تقنيات المعلومات المعاصرة من أجل تبسيط تعليم وتعلم القرآن الكريم، إنشاء قاعدة معلومات متخصصة وموثقة من قبل علماء متخصصين وتقنيين، تحتوي على المواد العلمية والنصية والمسموعة والمرئية التي توضح للدارس مواطن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

تناولت دراسة الشنقيطي³ إبراز تقنيات التحفيظ بالتكرار، التحفيظ بالتكرار عبر التقنية، حصر البرامج الحاسوبية على الأفراس المُدمجة المختصة بتعليم القرآن الكريم، وذكر ما على غلافها من تعليمات، مناقشة البرامج، وذكر إيجابياتها، وسلبياتها. ومن نتائج الدراسة أنّ التحفيظ بطريقة التكرار من تراث الأمة العملي البناء، ولذا يجب اعتماده وسيلة أساسية في العملية التعليمية، والتوسع في إعداد برامجها، وتبنيها، وتطويرها، أهمية الحاسب الآلي في خدمة الدراسات الإسلامية والقرآنية وفي زيادة أعداد الحفاظ في مختلف الأماكن والبلدان، وفي خلق بيئة للتحفيظ ذات جودة وكفاءة تقنية عالية وقدرة على المتابعة للطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير برامج تقنية تتضمن التحفيظ عبر التكرار ضمن المناهج الدراسية، وعقد دورات تساعد على استخدامها، ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة لاستخدام هذه التقنية لتحصيل القدر الأكبر من مزايا توظيف التقنيات الحديثة في الدراسة، ضرورة إنشاء مراكز متخصصة تجمع بين أهل البرمجة والمختصين في العلوم الشرعية لتتولى إصدار البرمجيات والإشراف على المواقع الإلكترونية، الاهتمام بالتحفيظ بجميع وسائله القديمة والمعاصرة والتقنية.

تناولت دراسة الزنفلي⁴ وآخرون استعراض القواعد العامة للقراءات بالشاطبية، وكيفية الجمع، عرض فكرة البرنامج الذي تم تصميمه لهذا النظام، وكيفية تجميع الصور والكلمات، والإمكانات المختلفة التي توفرها لغة الحاسب المستخدمة في سهولة التطبيق على آيات القرآن الكريم، ثم بناء النظام

تناولت دراسة الفريخ¹ أهمية التعليم عن بُعد من خلال الانترنت وخدمته لنقل الصوت والصورة، عرض تجربة بعض الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في الداخل، عرض تجربة بعض المؤسسات التعليمية من خلال مواقعها على الانترنت، تحليل أثر هذا الأسلوب في تعليم القرآن الكريم على المؤسسات التعليمية والأسرة والطلاب، تجربة عملية للباحث في تعليم القرآن الكريم عن بعد. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها وجود حاجة ماسة لدى المسلمين في العالم ولاسيما العالم الغربي لدراسة وتعلم القرآن الكريم، وجود مؤسسات تعليمية تعنى بتعليم القرآن الكريم عن بعد من خلال الانترنت، عناية المؤسسات التعليمية بتعليم التجويد النظري ويتضح ذلك من خلال المقررات المقررة على الطلاب، عدم وجود دعم خيري لتلك المؤسسات ويظهر ذلك من خلال فرض الرسوم على دراسة المقررات. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تعليمية متقنة تلبي حاجة المتعلمين لاسيما أن كثيرا من برامج التعليم عن بعد الحالية لا تلبي الحاجة التي يريدها متعلمين القرآن الكريم، استهداف جميع طبقات المجتمع، الفرد والأسرة، والجنسين الرجل والمرأة، ومختلف الأعمار الصغار والكبار، ضرورة إيجاد موقع عالمي باللغات العالمية الأكثر انتشارا في العالم لتعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم، تصميم المادة العلمية المتقنة التي تساهم في بناء المعرفة لدى المتعلم.

تناولت دراسة رجب² دراسة الوسائل التعليمية المستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومقارنتها مع نظم التعليم الموائم ، أساليب التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن الكريم (مثل برامج القرآن الكريم ، برامج تفسير القرآن الكريم ، برامج ترجمة معاني القرآن الكريم ، مواقع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم)، استعراض نظم التعليم الإلكتروني الموائم ، بناء النظام المقترح (يشمل النظام المقترح على مجموعة من شاشات تفاعلية بين المستخدم والحاسب الآلي المتصل بالشبكة ، تتضمن هذه الشاشات شاشة لعرض الآيات القرآنية

٣ الشنقيطي. أمين محمد أحمد (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). «تحفيظ القرآن

الكريم بالتكرار عبر التقنية» ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة.

http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b25.doc

٤ الزنفلي. رفعت حسن محمد وآخرون (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) «استخدام

الحاسب الآلي في تعليم القرآن العظيم بالقراءات السبع عن طريق الشاطبية». ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة.

http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b8.doc

١ الفريخ. أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).

«تعليم القرآن الكريم عن بُعد: دراسة وصفية تحليلية لبعض التجارب».

ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة.

http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b26.doc

٢ رجب. عبد الحميد محمد (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) «استخدام أساليب

التعليم الإلكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم».

ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة

https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/.../b9.doc

b9.doc

هذا المحرك في اكتشاف الآيات المشابهة لها لفظاً، يساعد محرك البحث المستخدم من اختيار أولويات معايير التشابه من وجود كلمات، أو ترتيبها أو تباعدها. هذا يجعل المحرك أكثر مرونة لأنواع شتى من المستخدمين، إذ قد يرى مستخدم ترتيب الكلمات أكثر أهمية من وجودها، وهكذا باقي معايير التشابه.

تناولت دراسة زكي وخضر⁷ استعراض العديد من برامج الحاسب المنتجة بالسنوات القليلة الماضية مع عشرات مواقع الانترنت المهتمة بالقرآن الكريم وعلومه ومدى الخدمات التي تقدمها هذه البرامج والمواقع للقرآن الكريم وعلومه. وقد توصلت الدراسة أن عدد المواقع المعنية بخدمات تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته يعتبر قليل نسبياً، كذلك قلة الخبرة في التعامل مع منصفحي الإنترنت وعدم استغلال الخدمات التي تقدمها الشبكة كاستخدام التعليم الافتراضي والوسائط المتعددة ، وأن بعض المواقع يصعب الوصول إليها إلا ببحث دقيق حيث أنها لم تجد نشر لموقعها بشكل جيد، كما أن الكثير من المواقع ليس لديها خطط مستقبلية لتطوير الموقع، فنجد أن محتويات الموقع ثابتة لا تتغير إلا نادراً ، وأن المواقع هي ذات طابع فردي وليس مؤسسي، بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق وتعاون بين هذه المواقع.

تناولت دراسة أطميزي⁸ مقدمة عن التعليم الإلكتروني وأنواعه، استعراض مجالات التعليم والتدريب الخاصة بالقرآن الكريم، توضيح أسباب استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في هذه المجالات وفوائدها، كما عرض ملخص للتقنيات المستخدمة في معظم مواقع تعليم القرآن الكريم الحالية، حيث تم استقراء 147 موقعا، ووضع إطار العمل المقترح بشكل مرن عبر أربع طبقات ليوفر لهذه المراكز إمكانية استعماله حسب خصوصيتها لتقديم خدمة تعليمية وتدريبية متكاملة، وتبعه توضيح أدوات التعليم الإلكتروني وتقنياته اللازمة لذلك وتضمنت الدراسة استعراض أشهر الأدوات المتوفرة حالياً وأفضلها لتقديم خدمات تعليم القرآن الكريم.

تناولت دراسة الجريسي وآخرون⁹ بيان أثر تطبيقات الهاتف

٧ زكي، أكرم محمد وخضر، محمد زكي (٢٠١١) « أنظمة

المعلومات في خدمة القرآن الكريم» الملتقى الإقليمي الأول لكليات القرآن الكريم ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور ،

<http://www.al-mishkat.com/khedher/wp-admin/Papers/pdf.paper>

٨ إطميزي، جميل أحمد (٢٠١١) ، «تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية»، مجلة

الاتصالات لمجتمع الحاسب العربي ، المجلد ٤، العدد ٢، www.arabcomputersociety.org/.../indexACS&page=article&op=view&pa

٩ الجريسي، آلاء وآخرون (يناير، ٢٠١٥) « أثر تطبيقات الهاتف

النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها» ، المجلة الأردنية في العلوم

بالكامل لعرض القرآن الكريم بالقراءات المختلفة جمعاً، مع توضيح الأصول في القراءات، ومع ذكر الدليل من الشاطبية وعرض ذلك صوتاً وكتابة مع تنفيذ ذلك على الربع الأول من جزء عمّ، كذلك عرض القراءات أفراداً للرواة الأربعة عشر، كل بأوجهه المختلفة وحسب ترتيبهم بمتن الشاطبية. كما تتوافر بعض الخدمات الأخرى مثل البحث عن آية وكذلك عرض أسماء سور القرآن الكريم ونبذة عن الأئمة السبعة والرواة الأربعة عشر، ويتم عرض طريقة كل راوٍ وأهم الاختلافات في قراءته.

تناولت دراسة الخطيب⁵ وعبد العاطي كيفية تعليم الناطقين بغير العربية اللغة العربية عن طريق تعليم القرآن الكريم، وذلك من خلال تعليم الطالب النطق الأمثل لحروف العربية بأصواتها الصحيحة بالكيفية التي تمثلها علماء التجويد، وتعويد الأداء الأمثل للعادات النطقية، و مخارج بعض الأصوات التي اختلفت بها العربية، كالتفخيم والترقيق، وكذلك التجمعات الصوتية، نحو النذر والتنغيم والإيقاع، من خلال استعراض موقع القرآن الكريم في مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها ، ثم بناء برنامج يعالج كيفية نطق الحروف العربية في الكلمات القرآنية، وهذا البرنامج يحاول الاستفادة من الوسائل التقنية المعينة، كالرسوم، والصور التي توضح جهاز النطق وأعضائه، واستخدام المرأة، والحنك الصناعي، وبرامج الحاسوب، وإنشاء المختبر اللغوي ((Language Laboratory بأحدث أنواعه: المختبر السمعي البصري، ومختبر الوسائط الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برنامج يوظف القرآن الكريم في تعليم العربية توظيفاً، يربط اللغة العربية ومتعلمها ربطاً وثيقاً بكتابتها الأولى، القرآن الكريم، والإفادة من جهود علمائه.

تناولت دراسة الصغير⁶ وآخرون دراسة المتشابه اللفظي، وتحليله ودراسة وتطوير خوارزميات استخراج واسترجاع البيانات وتحليل النصوص بهدف تتبع المتشابهة لفظياً في القرآن الكريم واكتشافها والبحث عنها، تقديم عرضاً مختصراً للمتشابه اللفظي في القرآن، ثم تفصيل كيفية بناء المحلل الصرفي ودوره في بناء محرك البحث، ثم عرض بعد ذلك تفصيل لمحرك البحث المقترح، وأخيراً تناول تطبيق النظام المقترح ونتائج تجربة النظام. أظهرت النتائج أهمية

٥ الخطيب، محمد عبد الفتاح، وعبد العاطي، محمد عبد اللطيف

رجب (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م) «التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها»، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة،

٢ tiny_mce/plugins/filemanager/http://uqu.edu.sa/files/doc.b10/٤٣٠١٠٩/files

٦ الصغير، عماد بن عبد الرحمن وآخرون (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م) ، «محرك بحث المتشابه اللفظي في القرآن»، ندوة القرآن الكريم

والتقنيات المعاصرة ، tiny_mce/https://uqu.edu.sa/files/٢ doc.plugins/filemanager/files/.../b1٧

الجامعات المختلفة التي بات التعليم الالكتروني في بعضها ركنا أساسيا. وتقدم الورقة توصية بأن تقوم الجامعة بتقديم هذه المواد المتوفرة لدينا إلى جامعات دول المنطقة لعرضها في إطار التعاون والتبادل المشترك للخبرات في مجال التعليم الالكتروني.

تناولت دراسة (عبد القادر)¹¹ بناء برنامج الكتروني لطرق تدريس العلوم الشرعية باستخدام نظام الموديل، وقياس فعالية هذا البرنامج في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي والتحصيل لدى طلاب المستوى السابع بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد. تضمن البرنامج المقترح ملفات فيديو تعليمية وصوت وعروض تقديمية ومؤثرات حركية وفلاشات تعليمية تساعد على جذب اهتمام الطلاب وزيادة قدراتهم على التحصيل، تضمن أيضا البرنامج وسائط متعددة وشرح تفصيلي لموضوعات طرق تدريس العلوم الشرعية. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل البرنامج الالكتروني المقترح لمقرر تدريس العلوم الشرعية كجزء من مقررات الإعداد للطلاب لتخصص الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد، ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لتنمية مهارتهم على استخدام البرامج الالكترونية، ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد الخاصة بمعلمي العلوم الشرعية وضرورة العمل على تطوير هذه البرامج بصورة دورية في ضوء متطلبات العصر الحديث وتقنياته المختلفة.

أولا: مفاهيم التعليم الالكتروني

يعرف التعليم الالكتروني بأنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث يستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها.¹²

التعلم الالكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي.¹³

١١ عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود (٢٠١٥)، فعالية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل (moodle) في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طريق تدريس العلوم الشرعية، <http://documents.tips/html.٥٥bd1٨٢٥c٢٥١٦--documents/-moodle>

١٢ التعليم الالكتروني، https://ar.wikipedia.org/wiki/التعليم_الالكتروني

الالكتروني، ص١، تاريخ الاطلاع ١٤٣٧/٧/٤.

١٣ تعريف التعليم الالكتروني، <http://www.elc.edu>

١٤٣٧/٧/٤، تاريخ الاطلاع ٣١٥/sa/?q=node

النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. وتمثلت عينة الدراسة في 34 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتم إعداد واستخدام أدوات هي: بطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاهات، وبعض تطبيقات الهاتف النقال. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم. وفي ضوء النتائج؛ أوصت الباحثات بضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.

تناولت دراسة (العلوني)¹⁰ إمكانية تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات باستخدام التعليم الالكتروني في ضوء الأهداف المرجوة منه في التعليم الجامعي، من خلال تصميم مقرر أحكام الأسرة لتقديمه وعرضه باستخدام وسائل التعليم الالكتروني خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2005-2004م ، وقد شمل المقرر الخطة الدراسية المعتمدة على مذكرات المادة التي قامت الباحثة بإعدادها وتحضيرها، إضافة إلى عناوين مواقع الكترونية تهتم بموضوعات الأسرة وأحكامها، تسهل للطلبة الرجوع إليها لمزيد من الاطلاع والتوسع العلمي المطلوب لهذه المرحلة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، دور التعليم الالكتروني الإيجابي في تطوير وسائل تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات، والتي تتمثل في الإسهام في ربط الطلبة بالواقع المعاصر وتدريبهم على استعمال التقنيات الحديثة التي باتت سمة لا غنى للدارس عنها، والإسهام في زيادة وتشجيع إطلاع الطلبة على العديد من الآراء من خلال زيارة مختلف المواقع الالكترونية المشار إليها في المادة ، تطوير المناهج من خلال تقديم محتويات تعليمية جديدة تتوافق مع التعليم الالكتروني ومتطلباته. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط استراتيجية لمستقبل تدريس العلوم الإسلامية الكترونيا مع تأكيد أهمية الاطلاع على التجارب الأخرى في

التربوية، مجلد ١١، عدد ١، <http://journals.yu.edu.jo/jjes/>، pdf.١/Vol11No1/٢٠١٥/Issues

١٠ العلوني، رقية طه (٢٠٠٧)، تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات باستخدام التعليم الالكتروني مادة أحكام الأسرة نموذجاً، <http://econf.uob.edu.bh/conf١>

ززال التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب -Com (puter Based Training (CBT) أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي، ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة، ويعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو، طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم، ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة.

وتتمثل أنواع التعليم الإلكتروني من حيث التقسيم الزمني فهي نوعين، وهما المتزامن (Synchronous) وغير المتزامن (Asynchronous)، وتتمثل هذه الأنواع في التالي.

أ) التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous): نوع من أنواع التعليم الإلكتروني يتم من خلاله ربط المدرب بالمتدربين في بيئة تعليمية حقيقية بحيث يتواصل المتدرب مع مدربه مباشرة على الرغم من البعد والانفصال الجغرافي. وهذا النوع من التعليم يكون المدرب مشرفاً على الفصل مع إمكانية محادثة المتدربين مباشرة، بالإضافة إلى إمكانية رؤية الطلاب للسطور الإلكترونية داخل القاعة أثناء الشرح. ومن الأدوات المستخدمة في هذا النوع السبورة الإلكترونية، الفصول الافتراضية، مؤتمرات الفيديو، وغرف الدردشة.

ب) التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous: عملية التعليم غير المتزامن. وهي أن تكون العملية التعليمية بين المدرب والمتدرب غير مباشرة وغير محكومة بوقت محدد، بل على فترات مختلفة. ومثاله التعليم الذاتي عن طريق الإنترنت من خلال المنتديات والبريد الإلكتروني، القوائم البريدية، مجموعة النقاش أو الأقراص المدمجة (CD-ROM).

ثالثاً: أهداف التعليم الإلكتروني

يهدف التعليم الإلكتروني إلى¹⁸ :

- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمتدربين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.
- جعل التعليم أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطراب للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.
- تحقيق العدالة في فرص التعليم وجعل التعليم حقاً مشروعاً للجميع.
- خفض كلفة التعليم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته ويتمشى مع استعداداته.
- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى

١٨ المرجع السابق، ص ٥

التعليم الذي يعمل على توفير إمكانيات التعليم عبر الأساليب التكنولوجية المتقدمة، مثل (الإنترنت، الإنترنت، الأقراص المدمجة، أشرطة الكاسيت، أشرطة الفيديو، أقراص الفيديو الرقمية، الهواتف الخلوية، المساعد الرقمي الشخصي، المفكرات الإلكترونية الشخصية).^{١٤}

التعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي.¹⁵

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم أو التدريب تمكن المتعلم أو المتدرب من الحصول على التعليم أو التدريب في أي وقت و من أي مكان في العالم، من خلال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد، اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.¹⁶

ثانياً: أنواع التعليم الإلكتروني

تتمثل أنواع التعليم الإلكتروني في التالي^{١٧} :

(١) التعليم الإلكتروني المباشر:

تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب، فقد شهد عقد الثمانينات اعتماد الأقراص المدمجة (CD) للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي، ثم جاء انتشار الإنترنت مبرراً لاعتماد التعليم الإلكتروني المباشر على الإنترنت، وذلك لمحاكاة فعالة لأساليب التعليم الواقعية.

(2) التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب:

١٤ عبود، سالم محمد وآخرون، «واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق»، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ١٧، ٢٠٠٨، <http://www.iasj.net/>، [iasj?func=fulltext&aId=٥٢٧٣٢](http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=٥٢٧٣٢)، ص ١.

١٥ علي، فياض عبدالله وآخرون (٢٠٠٩)، «التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة»، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد التاسع عشر، <http://www.iasj.net/>، [iasj?func=fulltext&aId=٥٣٠٠١](http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=٥٣٠٠١)، ص ٥.

١٦ مداح، سامية بنت صدقة، «التعليم الإلكتروني e-Learning»، كلية التربية، جامعة أم القرى،

[tiny_mce/plugins/trbawiat/ryadyat/٤٠٤١٨٣٤/filemanager/fileslearning.pdf?electronic](http://old.uqu.edu.sa/files/tiny_mce/plugins/trbawiat/ryadyat/٤٠٤١٨٣٤/filemanager/fileslearning.pdf?electronic)، ص ٥

١٧ محمد، عوض محمد (٢٠١٣)، «المعايير القياسية وضوابط الجودة لإنتاج برمجيات التعليم الإلكتروني للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة»، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، <https://it-edu.wikispaces.com>، ٤٧٩٦/...، ص ١

وأفراد المجتمع.
والمراكز البحثية ومؤسسات قواعد بيانات، وقاعات وتأتيث مناسب.

6. ضعف إجادة اللغة الانجليزية لمعظم الطلبة ونسبة كبيرة من المدرسين، مما يضع عقبات أمام الإقبال على التعليم الالكتروني حيث إن معظم البرمجيات والمعلومات مكتوبة باللغة الانجليزية.

7. الافتقار إلى التمويل الكافي مع نقص في الكوادر الفنية المدربة على تشغيل وصيانة وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

8. عقبات إدارية تتمثل أحيانا بقيادات جامعية غير واعية وغير متحمسة للتطوير، وإجراءات إدارية روتينية ولوائح جامدة تعيق التطوير ولا تتيح المرونة في العمل.

9. إن مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي تعد عقبة أساسية أمام تطبيق التعليم الالكتروني.

المطلب الرابع: تقنيات التعليم الالكتروني

تتعدد تقنيات التعليم الالكتروني التي يعتمد عليها لتعليم وتدريب العلوم الشرعية منها الآتي:

أولاً: الأجهزة

(١) المصحف الالكتروني

يتميز المصحف الالكتروني الناطق بإمكانية تكرار آية وسماعها مرة أخرى لتسهيل تعلم وحفظ القرآن الكريم بسهولة، إمكانية حفظ مكان التوقف لمتابعة القراءة مرة أخرى، إمكانية عرض تفسير للآية أثناء الاستماع للقرآن، إمكانية البحث عن سورة أو آية داخل القرآن الكريم، يحتوي على الموسوعة العلمية رياض الصالحين، تفسير آيات القرآن الكريم، دعاء ختم القرآن الكريم. يوجد منه أنواع عديدة، مثل جهاز مصحف مسك، جهاز الحرمين HA8009، جهاز النور QM5700، جهاز القرآن الكريم بشاشة ملونة، جهاز أقرأ لتعليم القرآن الكريم.

(٢) القلم القارئ للقرآن الكريم

يعتبر جهاز القلم القارئ أحدث وأسهل وسيلة تقنية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم وعلومه، كما أنه مفيد جداً للأمينين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة، أو الأطفال، لمساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم في الحفظ وتصحيح التلاوة نظراً لسهولة استخدام الجهاز.



توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك من خلال دعم المؤسسات بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني

أولاً: إيجابيات التعليم الالكتروني^{١٩}

1. استعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين.
2. جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي.
3. تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.
4. اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم.
5. إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال مواقع الانترنت أو الذاكرة الالكترونية أو قواعد البيانات.
6. تشجيع التعلم الذاتي.
7. إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
8. التقييم السريع والفوري والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء.

ثانياً: سلبيات التعليم الالكتروني^{٢٠}

1. ضعف للتفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب.
2. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة من قبل المدرس، واستذكار المعلومات من قبل الطالب، إلى طريقة التعليم الالكتروني التي تعتمد على الحوار والنقاش والتحليل لكم كبير من المعلومات.
3. افتقار نسبة كبيرة من المدرسين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.
4. الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للمدرس، لكي يتمكن من إعداد محاضراته بصورة الكترونية، مع جهد ووقت أكبر يحتاجه الطالب لمتابعة وفهم المحاضرة.
5. عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كافي؛ من أجهزة حاسوب ووسائل عرض الكترونية، واتصال عبر شبكة الانترنت وشبكة اتصالات بين الجامعات

١٩ عبد اللطيف، أحمد محمود، «التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة

لتجويد التعليم العالي»، <http://www.uobabylon.edu.iq/>

٢٠ uobColeges/files/share/articles.pdf، ص ١٢.

المرجع السابق، ص ١٣.

٢١ المصحف الالكتروني، <http://sobhan-allh.ahlamontada.com/>

٢٢ topic-net/٤٥٢

٢٢ القلم القارئ <http://pen4quran.com/site/>، موقع دار القلم

الكتاب الإلكتروني هو تحويل الكتب والمراجع الورقية إلى كتب إلكترونية يسهل تداولها بين مستخدمي أجهزة الحاسب لتيسير الوصول إلى المعلومات عن طريق البحث السريع داخل هذه الكتب الإلكترونية. يتميز الكتاب الإلكتروني بتوفير أشكال متنوعة من التفاعل بين مؤلفي الكتاب والمتخصصين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يساعد على نمو الخبرات التعليمية وتكاملها لدى أعضاء هيئة التدريس، تدريس المهارات العلمية باستخدام لقطات الفيديو المتحركة، والذي يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، توفير الأشكال المتنوعة من المعلومات بالكتاب الإلكتروني، مما ييسر للطلاب فهم المعلومات²⁶.

(٢) برمجيات تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم

يوجد العديد من برمجيات تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم، ومن أمثلة هذه البرمجيات الآتي:

1. برمجيات تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم للتحميل على جهاز الحاسب، مثل برنامج تعليم القرآن الكريم كلمة كلمة²⁷، برنامج المصحف المعلم، برنامج تحفيظ Tahfiz، برنامج الذكر الحكيم، برنامج حفص، برنامج الأنوار لتعليم القرآن الكريم، برنامج القارئ الإلكتروني للقرآن الكريم، برنامج المعلم الذكي الذي يتميز بالقدرة على التعرف على الصوت البشري أثناء القراءة، حيث يقوم الجهاز بالتعرف على الأخطاء التي يقع فيها القراء ويقوم التطبيق آلياً بتنبيه القارئ وإرشاده إلى طريقة القراءة الصحيحة.

2. برمجيات تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم للتحميل على أجهزة الجوال، مثل البرمجيات التي تحمل على أجهزة جوال تعمل بنظام IOS (مثل برنامج محفظ الوحيين، تطبيق القرآن الكريم ابحت، مصحف أي فون²⁸، برمجيات تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم للتحميل على أجهزة جوال تعمل بنظام أندرويد (برنامج آيات، برنامج الذكر، برنامج القرآن الكريم)²⁹.

(٣) قواعد البيانات:

هي مجموعة من السجلات المرتبة والمنظمة بطريقة يسهل معها استرجاعها بشكل فعال، وعادة تكون لكل قاعدة حدود تغطية معينة سواء موضوعية أو زمنية أو شكلية. تستخدم نظم قواعد البيانات في إنشاء قواعد بيانات للقرآن الكريم مثل

٢٦ مصحف النشر الإلكتروني (٢٠١٣). http://arabia-it.com/?page_id=٧٦

27 <http://www.houseofquran.com/qsys/quranteacher1-ar.html>

28 <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.simppro.tahfiz&hl=ar>

29 <http://www.wasael.org/tech-best-practice/best-apps-to-Memorize-Quran-Kareem>

بمجرد ملامسة رأس القلم لأي آية بالقرآن الكريم يقوم بقراءتها وبصوت عشرين قارئ مع التفسير الصوتي لكل آية. يتميز القلم بوجود التفسير الصوتي بعدة لغات، أدعية وأذكار من القرآن الكريم والسنة النبوية، صحيح البخاري وصحيح مسلم ورياض الصالحين وحصن المسلم بالصوت، يسجل القلم قراءتك ويقارنها بقراءة الشيخ لتصحيح النطق السليم للآيات، إذا ترك القلم أو نسى يتم غلقه تلقائياً.

(٣) معامل الحاسب الآلي وأجهزة التسجيل^{٢٣}

تتضمن معامل الحاسب الآلي برمجيات لتعليم وتدريب القرآن الكريم وعلومه، وذلك لتحسين تلاوة وتجويد القرآن الكريم لدى الطلاب، والعمل على زيادة تنمية مهاراتهم في تلاوة القرآن الكريم، كما تتضمن المعامل الاتصال بشبكة الانترنت لاستخدام المكتبة الإسلامية الشاملة والموسوعات الإسلامية المتنوعة والبرمجيات المتخصصة في تدريس العلوم الشرعية.

(٤) السبورة الذكية^{٢٤} Smart Board

شاشة عرض (لوحة) إلكترونية حساسة بيضاء، يتم التعامل معها باستخدام اللمس (بإصبع اليد أو أقلام الحبر الرقمي أو أي أداة تأشير) ويتم توصيلها بالحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات data show، حيث تعرض وتتفاعل مع تطبيقات الحاسب المختلفة المخزنة على الحاسب أو الموجودة على الانترنت سواء بشكل مباشر أو من بُعد. يتم تحميل برنامج السبورة الذكية على جهاز الحاسب، وتتطلب وجود كاميرا، والنظام الصوتي (سماعات ومضخم صوت) والطابعة. تتميز السبورة الذكية بشاشة عرض كبيرة المساحة بديلة عن شاشة الحاسب، تسمح للمستخدم بالرسم والكتابة في البرامج، إمكانية تخزين وحفظ المعلومات المكتوبة عليها على جهاز الحاسب والتعديل عليها لاحقاً أو طباعتها، إمكانية ربطها بالإنترنت وتصفح الإنترنت من خلالها، أو نقل ما يتم عليها لفصل آخر في نفس الوقت.

ثانياً: البرمجيات

(١) الكتاب الإلكتروني^{٢٥}

٢٣ السبيعي، عبد الله بن منصور بن حمد (١٤٢٩) «استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض»، <http://repository.ksu.edu.sa/jspui/bitstream/10297/11605/1/th0092f.pdf>، رسالة ماجستير، كلية المعلمين، الرياض، ص ٢٩-٣٠.

24 المدني، أسامة غازي بن زين، «السبورة الذكية»، <https://old.uqu.edu.sa/page/ar/181106>، ص 1-2.

25 الدبيس، السيد سعد، الكتاب الإلكتروني مميزات وخصائصه، <http://kenanaonline.com/users/edu-techno/topics/97189>، ص 1-2.

كمية ذات خواص متعددة، تجميع الفئات في كتل³³.

ثالثاً: شبكة الانترنت

تسهل الإنترنت في تعزيز وتحسين التعليم الإلكتروني، الذي يسمح بتبادل الرسائل والمعلومات من خلال استخدام البريد الإلكتروني، ويسهم في تقديم التغذية المرتدة من قبل الطلاب، وكذلك إنشاء السبورة البيضاء white board التي تشجع على التفاعل بين الطلاب، وإمكانية إنشاء صفحة ويب أو موقع للفصل الافتراضي، وتشمل مصادر التعليم الإلكتروني المتاحة على الإنترنت في التالي:

1- برمجيات تعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم المتاحة على شبكة الانترنت، يتم تعليم وتدريب التلاوة والتجويد من خلال هذه البرمجيات من خلال الاتصال بشبكة الانترنت أو يمكن تحميلها على أجهزة الحاسبات والجوالات، مثل موقع نداء الإيمان، موقع بيت القرآن، موقع عالم النور، موقع Holy Book.

2- مواقع تفسير القرآن الكريم والتي تضم العديد من كتب التفسير وعلوم القرآن التي يمكن قراءتها وتحميلها على أجهزة الحاسبات، تشمل المواقع مثل:

• موقع موسوعة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي // <http://www.altafsir.com/tafseerquran.asp>

• المكتبة الشاملة- <http://shamela.ws/index.php/cat-egory/127>

• موقع صيد الفوائد <https://saaid.net/book/hclist.php?headcat=1>

• موقع هدى القرآن الكريم <http://www.hodaalquran.com/about.php?s=127c3ece03530b57100604a4d70d4620>

• مركز تفسير الدراسات القرآنية <http://www.tafsir.net>

• موقع الإسلام الدعوى والإرشادي <http://quran.al-islam.com/Loader.aspx?pageid=215>

• موقع ن للقرآن الكريم وعلومه <http://www.nquran.com>

• موقع الشيخ الشعراوي <http://www.elsharawy.com>

33 دسوقي، محمد سعيد، تطبيق العنقدة متعددة المستويات على نص القرآن الكريم، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في على الحاسب والتقنية، المجلد 2، العدد 1، مارس 2014.

https://www.researchgate.net/publication/271202527_ttbyq_alnqdt_almtddt_almstwyat_ly_ns_alquran_al-krym، ص 1.

(الموسوعة القرآنية الميسرة والموسوعة القرآنية الإصدار الذهبي، موسوعة جامع القراءات، النهج الفريد في أحكام التجويد)³⁰، أيضاً مثل (قاعدة بيانات سور القرآن الكريم بالرسم العثماني)³¹.

(٤) تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، من أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج فيما مضى في الآلة، وتتمثل هذه التطبيقات في التالي³²:

• النظم الخبيرة: تستخدم تطبيقات النظم الخبيرة في التفسير وعلوم القرآن والأشباه والنظائر ومعاجم اللغة العربية والمكانز اللغوية.

• معالجة اللغات الطبيعية، تستخدم في المعالجة الآلية للغة العربية، البحث في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، تحليل الكلمة القرآنية وأحواتها

• تقنية المحاكاة Simulation: تطبيقات محاكاة المقرأة لتعليم القرآن الكريم، حيث يكون للبرنامج القدرة التعرف على الصوت البشري أثناء القراءة، حيث يقوم الجهاز بالتعرف على الأخطاء يقع فيها القراء ويقوم التطبيق آلياً بتنبه القارئ وإرشاده إلى طريقة القراءة الصحيحة، مثل برنامج المعلم الذكي للقرآن الكريم.

• تقنية المنطق الضبابي Fuzzy Logic: تطبيقات التحليل الموضوعي لآيات القرآن الكريم، والتي تشمل اختصار النصوص وتحديد الكلمات المفتاحية في تفسير الآيات، تحديد سمات سور القرآن الكريم، تحديد متوسط عدد كلمات الآيات في السور المختلفة، تحديد الجمل القرآنية ذات التراكيب المتشابهة، تحديد الكلمات القرآنية المتوافقة المعني.

• تقنيات التنقيب النصي Text Mining، تستخدم تقنيات التنقيب النصي إلى دراسة وتحليل النصوص وذلك بتجزئة محتوى النصوص عبر عملية الكشف عن المعاني المُستنبطنة داخل النصوص، والتي تتسم بتعقيد محتواها، أو تلك التي تتميز بحجمها الكبير الذي تعجز الطرق التقليدية في استيعاب المادة المعرفية المطروحة فيها.

• التحليل العنقودي Cluster Analysis، يستخدم التحليل العنقودي لعمل تحليل إحصائي لاكتشاف فيما إذا كان فئات من البيانات تقع ضمن مجموعات معينة وذلك من خلال مقارنات

30 الموسوعة القرآنية الميسرة الإصدار الذهبي (2015)، http://arabia-it.com/?page_id=2029، شركة الدار العربية لتقنية المعلومات

31 قاعدة بيانات سور القرآن الكريم بالرسم العثماني (2008)، <http://wadod.net/bookshelf/book/1626>.

32 المرجع السابق، ص 30-7.

٣- مواقع المقارئ الإلكترونية : 34

هي وسيلة حديثة تعتمد على شبكة الإنترنت لقراءة وتحفيظ القرآن الكريم، وذلك عبر برامج المحادثة وبرامج التواصل الاجتماعي، ومن أمثلة هذه المقارئ:

1. المقرأة الإلكترونية التابعة لمعهد الشاطبي

<http://shatiby.edu.sa/?op=pages&id=32>

2. المقرأة الإلكترونية التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة .
<http://www.qj.org.sa/index.php?op=project&id=3>

3. مقرأة تاج الإلكترونية، تابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض
<http://www.qk.org.sa/vb/showthread.php?t=707>

4. مقرأة الأكاديمية الإسلامية المفتوحة التابعة لجمعية الأكاديمية الإسلامية الإلكترونية لتحفيظ القرآن الكريم ،
<https://maqraa.islamacademy.net/page.php?id=19>

5. المقرأة الإلكترونية العالمية بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم
<http://www.quranschool.org.sa>

6. مقرأة نور الإلكترونية،
<http://www.e-nour.com>

7. مقرأة التيسير،
<http://www.taiser.net/school.php>

8. مقرأة الكويت الإلكترونية،
<http://www.kwmqra.com>

2. نظم إدارة التعلم الإلكتروني، ومن أمثلة هذه التطبيقات:

1. نظام البلاك بورد: و نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية (Subject-Based System)، يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت، ويتوافر في هذا النظام الإلكتروني أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر و بقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة³⁵

2. نظام الموديل Moodle : نظام إدارة تعلم (LMS) مفتوح المصدر يُستخدم من قبل المدارس والجامعات ومراكز التدريب والشركات وأيضاً المؤسسات الحكومية، لإحداث تعليم إلكتروني فعال ، إذ أكثر من (75,000) منظمة تستخدم موديل وفي أكثر من (200) دولة، وتقدم دعماً لأكثر من (60) مليون متعلم. إن مجتمع موديل (moodle.org) يضم

<http://www.aisha-mo.com/?p=2298> 34

35 تعريف نظام البلاك بورد ، <https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/Development/E-LearningUnit/Pages/about-blackboard.aspx>، ص1، تاريخ الاطلاع ، 4/8/1437

الكثير من المطورين الذين يساهمون في تطوير مزايا إضافية لتحقق المزيد من الفوائد.³⁶

3. نظام جسور للتعلم الإلكتروني: هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة؛ لدعم العملية التعليمية، وإثرائها والرفع من جودتها. ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم.³⁷

3. تطبيقات الواقع الافتراضي: عرف الواقع الافتراضي على أنه بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد مصممة بواسطة برامج الذكاء الاصطناعي، يحيط الواقع الافتراضي بالمستخدم ويدخله في عالم وهمي بحيث يبدو هذا العالم وكأنه واقعي، ويتم التفاعل مع هذا الواقع نتيجة التفاعلات التي تحدث بين البيئة الافتراضية وحواس المستخدم واستجاباته. وتتمثل تطبيقات الواقع الافتراضي والتي يمكن استخدامها في التدريس في التالي:³⁸

1. الجامعات الافتراضية هي مؤسسة أكاديمية تهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب في أماكن إقامتهم بواسطة الشبكة العالمية الانترنت، وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على شبكة متطورة. ومن أمثلة هذه الجامعات الجامعة الافتراضية الكندية، الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة، الجامعة الافتراضية السورية، الجامعة الافتراضية السعودية.³⁹

2. مؤتمرات الفيديو: تعتبر مؤتمرات الفيديو من الطرق والتكنولوجيات التعليمية المتاحة في الوقت الحاضر، وتشتمل على العديد من المزايا التي تؤكد فعاليتها في التعليم الإلكتروني، السماح بالاتصال المرئي في الوقت الحقيقي بين الطلاب والمدرس، مساندة استخدام وسائل تكنولوجية متعددة مثل السبورة والوثائق الخطية والفيديو.

1. المختبرات الافتراضية: هي بيئات تعلم وتعليم إلكترونية تفاعلية، يتم من خلالها محاكاة المختبرات الحقيقية، وذلك بتطبيق التجارب العلمية بشكل افتراضي (عن بعد) بشكل يحاكي التطبيق الحقيقي للتجربة، وتهدف هذه البيئة إلى تنمية مهارات التفكير ومهارات العمل الجماعي لدى الطلاب، وتسهيل

36 مودل، <http://smartway-me.com/>

37 نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني، ص1، تاريخ الاطلاع ، 4/8/1437

http://jusur.elc.edu.sa/jusur/jusur_advanced.php، ص1، تاريخ الاطلاع ، 4/8/1437

38 تعريف الواقع الافتراضي وفوائده ، <http://tecbytec.ahlamon.com/>

39 استخدامات الواقع الافتراضي في التعليم، <https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/lllkkk>، ص1، تاريخ الاطلاع 3/8/1437

الأشخاص التاريخية والأماكن التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وربط المفاهيم في علم الوجود كجزء من اسم الكيان .

المبحث الثاني

الدراسة التحليلية ونتائج وتوصيات الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة البحث (الاستبيان) ميدانياً لتحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم لتقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، وبلغ عدد العينة الفعلية التي تم توزيعها عدد (50) عضو، وبلغ عدد المستجيبين من أعضاء هيئة التدريس (45) بنسبة 77 % من إجمالي مجتمع الدراسة بفرع الطالبات والتي تم تفرغها وتحليلها، وفيما يلي عرض وتحليل للنتائج التي تم التوصل إليها.

المبحث الأول: البيانات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس (1) متغير الدرجة العلمية:

جدول رقم (1) توزيع متغير الدرجة العلمية طبقاً لمجتمع البحث

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	0	0
أستاذ مشارك	2	4,4
أستاذ مساعد	29	64,4
محاضر	5	11,1
معيد	0	0
متعاون	9	20,0
المجموع	45	100

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة العلمية لغالبية مجتمع البحث المستجيبين للإجابة على الاستبيان كانت من درجة أستاذ مساعد بنسبة 64,4 % ، يليها المتعاونين الحاصلين على بكالوريوس بنسبة 20 % من البحث وهم مختصين بتعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم ، وتوافرت نسبة 11,1 % من المحاضرين ونسبة 4,4 % لكل من درجة أستاذ مشارك في الكلية.

(2) متغير التخصص

جدول رقم (2) توزيع متغير التخصص طبقاً لمجتمع البحث

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم القرآن والتفسير	15	33,3
الفقه	11	24,4
أصول الفقه	3	6,7
الدعوة والثقافة الإسلامية	5	11,1
السنة	8	17,8
العقيدة والمذاهب المعاصرة	3	6,7
أخرى	0	0
المجموع	45	100

التواصل بين المعلم والمتعلم وتهيئة بيئة تفاعلية بينهم.⁴⁰

2. الفصول الافتراضية: هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب ولكنها على الشبكة العالمية حيث لا تتقيد بزمان أو مكان وعن طريقها يتم استخدام بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية. ويمكن إنشاء الفصول الافتراضية من خلال إحدى تطبيقات نظم إدارة التعلم الإلكترونية أو من خلال تقنية الحوسبة السحابية، التي تستخدم لبناء بيئة تعلم افتراضية موحدة، تشمل هذه البيئة مستودع رقمي للكائنات التعليمية للعلوم الشرعية، الوسائط المتعددة ومحركات البحث الخاصة بمختلف العلوم الشرعية.⁴¹

4. تقنيات الويب الدلالي⁴² Semantic Web ، تعرف الويب الدلالية على أنها "شبكة بيانات بالمعنى، أي أنه يمكن لبرامج الحاسب الخاصة أن تعرف ماذا تعني هذه البيانات". تستخدم تقنيات الويب الدلالية لتمثيل علاقة التقابل الدلالي لكلمات القرآن الكريم والأحاديث النبوية واستخراج سماتها الدلالية والتقابلات إن وجدت.⁴³

5. الأنطولوجيا Ontology يقصد بها هنا خرائط المفاهيم، ويعرفها معجم W3CGlossaries بأنها "جمع المعلومات بصفة عامة، بما في ذلك المعلومات عن فئات وخصائص معينة"، وهذه الخرائط ما هي إلا عبارة عن تمثيل للمفاهيم الموجودة في مجال معين أو وثيقة معينة وعلاقتها ببعضها البعض، ويتم تمثيل هذه الخرائط أو العلاقات بلغة RDF.⁴⁴ ومن أمثلة تطبيق الأنطولوجيا موقع الأنطولوجيا القرآنية Ontology of Quranic Concepts، تضمن هذا الموقع استخدام مفهوم تمثيل المعرفة لتحديد المفاهيم الأساسية في القرآن، وتحديد العلاقات بين هذه المفاهيم باستخدام المنطق المسند. وتستند هذه المفاهيم الأساسية في علم الوجود على المعرفة الواردة في المصادر التقليدية للتحليل القرآني، بما في ذلك حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتفسير القرآني لأين كثير. تحليل الكيانات المذكورة في الآيات، مثل أسماء

40 مصطفى، حسام الدين (2009)، الجامعة الافتراضية بين النظرية والتطبيق، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الأول، <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=10&p=age=news&task=show&id=173>، تاريخ الاطلاع، 29/7/1437.
41 أدعيس، خلف (2014)، المختبرات الافتراضية، <http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=5533>، ص1، تاريخ الاطلاع 30/7/1437.

42 إطميزي، جميل أحمد (2011)، تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، مجلة الاتصالات من جمعية الحاسبات العربية، www.arabcomputersociety.org/.../in/dexACS&page=article&op=view&pa، تاريخ الاطلاع 29/7/1437.

43 نموذج حاسوبي لتمثيل التقابل الدلالي في القرآن الكريم، 2012، <http://www.al-madina.com/node/358952?live>، ص1.

44 المرجع السابق، ص1.

q62 لإدخالها في برنامج SPSS الإحصائي لاستخراج التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

المحور الأول: الإجابات على أسئلة مدى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري:

يكون درجة الاستخدام كبير جداً إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (4,50 فأعلى) ، تكون درجة الاستخدام كبيرة إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح ما بين (4,50 – 3,50) ، ومتوسطة إذا كانت قيمة المتوسط (ما بين 3,50 – 2,50) ، وقليلة جداً إذا كانت قيمة المتوسط (ما بين 2,50 – 1,50) ، لا يستخدم إذا كانت قيمة المتوسط (أقل من 1,50)

جدول رقم (5) نتائج التحليل الإحصائي لمدى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

م	بنود التقييم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
1	جهاز المصحف الإلكتروني	2.6222	1.07215	3
2	العلم القارئ	1.3778	0.64979	1
3	معامل الحاسب الآلي	2.0889	0.87444	2
4	السيرة الذاتية	1.0000	0	1
5	الكتب الإسلامية الإلكترونية	3.9111	0.55687	4
6	البرمجيات الجاهزة لتعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم	2.2889	0.84267	2
7	قواعد بيانات ترجمة معاني القرآن الكريم	2.5333	1.19848	3
8	قواعد بيانات علوم القرآن والتفسير	2.9778	1.11781	3
9	قواعد بيانات سور القرآن بالرسم العثماني	1.7111	0.78689	2
10	قواعد بيانات قواعد النحو والصرف لأيات القرآن الكريم	1.2667	0.44721	1
11	برنامج النجح الفريد في أحكام التجويد	2.0222	1.07638	2
12	موسوعة السيرة النبوية	2.6000	1.05313	3
13	موسوعة أصول الفقه	2.0889	1.27604	2
14	موسوعة جامع السنة	3.2444	1.04785	3
15	الموسوعة الفقهية الكبرى	3.0222	1.32268	3
16	موسوعة الحديث النبوي الشريف	3.1333	1.25408	3
17	الموسوعة القرآنية الميسرة	1.7556	0.80214	2
18	موسوعة جامع القراءات	1.7111	1.10005	2
19	موسوعة الفتاوى الإلكترونية	2.3778	1.09314	2
20	موسوعة العقيدة والسنة	2.2667	1.49848	2
21	المكتبة الإلكترونية الإسلامية الشاملة	4.4000	0.49543	4
22	التطبيقات المبنية على نظم الخبرة (محركات البحث لاستنتاج المعرفة من قواعد بيانات علوم القرآن الكريم)	1.0000	0	1
23	التطبيقات المبنية على نظم معالجة اللغات الطبيعية (مثل قواعد الصرف والنحو لأبحاث القرآنية)	1.0000	0	1
24	تقنية التنقيب النصي Text Mining لتحليل النصوص القرآنية واستخراج المعرفة	1.0000	0	1
25	تقنية المحاكاة (برنامج المعلم الذكي لتعليم القرآن الكريم)	1.0000	0	1
26	مواقع الانترنت المتخصصة في القرآن الكريم وعلمه والتفسير والفقه والحديث والعقيدة	3.9333	0.71985	4
27	المكتبات الإسلامية الرقمية	3.6222	0.49949	4
28	المقارن الإلكترونية	1.0000	0	1
29	نظم إدارة التعلم الإلكتروني (برنامج البلاك بورد)	2.1667	1.29685	2
30	تطبيقات الواقع الافتراضي (الفصول الافتراضية ، المعامل الافتراضية ، التعليقات المتاحة في بيئة الحوسبة السحابية)	1.0000	0	1
31	مؤتمرات الفيديو التفاعلية	1.0000	0	1
32	النظم المبنية على تقنيات الويب الدلالي	1.0000	0	1
2	المتوسط العام للمحور	2.1382	0.69006	2

يتضح من الجدول السابق توافر أكبر عدد من المتخصصين في تخصص علوم القرآن والتفسير بنسبة (33,3%)، يليهم نسبة المتخصصين في الفقه في مجتمع البحث بنسبة (24,4%)، وكانت أقل نسبة من المتخصصين في مجتمع البحث في تخصص العقيدة والمذاهب المعاصرة بنسبة (6,7%).

(3) متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (4) توزيع متغير سنوات الخبرة طبقاً لمجتمع البحث

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	25	55,6
من 5 سنوات - 10 سنوات	16	35,6
أكثر من عشر سنوات	4	8,9
المجموع	45	100

يتضح من الجدول السابق أن غالبية مجتمع البحث لديهم خبرة أقل من خمس وهم من المحاضرين ومعلمي تلاوة وتجويد القرآن الكريم، يليهم نسبة الذين لديهم خبرة تتراوح ما بين خمس - عشر سنوات، وأقل عدد من أعضاء هيئة التدريس مما لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات.

المبحث الثاني: نتائج تحليل الدراسة الميدانية للمحاور الخمسة من الاستبيان

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم تفرغ البيانات وفقاً للتصنيف التالي، وكان المقياس المستخدم في المحور الأول هو:

التصنيف	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا استخدم
الدرجة	5	4	3	2	1

كلما كانت الإجابة (الدرجة 5)؛ كان استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية كبيرة جداً ، إذا كانت الإجابة هي (3)، فإن ذلك يعني أن تقنيات التعليم الإلكتروني تستخدم بدرجة متوسطة نسبياً، وإذا كانت الإجابة (1) فإن ذلك يعني عدم استخدام أي من تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

واستخدم المقياس التالي في كل من المحور الثاني والثالث والرابع:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

كلما اقتربت النتيجة من الدرجة (5)؛ ازدادت شدة الموافقة على العبارة في حين تزداد شدة المعارضة كلما اقتربت النتيجة من الدرجة (1) ، وإذا كانت الإجابة هي الدرجة (3)؛ فإن ذلك يكون في الاتجاه المحايد.

وتم وضع أسماء لمتغيرات أسئلة الدراسة مثل q1, q2, q3

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

واقتصار البعض الآخر من الأعضاء على الاستخدام الشخصي فقط لهذه التقنيات، كما يرجع البعض ضعف استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية إلى قلة توافر أجهزة الحاسبات وعدم توافر خدمة الاتصال بالإنترنت لكل الأعضاء بالكلية، أيضا انشغال الأعضاء بأعمال أكاديمية ومشاركتهم بالأنشطة العلمية المختلفة في الكلية. لذلك يجب بذل المزيد من البرامج التعريفية بتقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة، وعقد دورات تدريبية مكثفة للأعضاء للتعريف باستخدام وأهمية توظيف هذه التقنيات في التدريس.

المحور الثاني: الإجابات على أسئلة مدى أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري:

جدول رقم (6) نتائج التحليل الإحصائي لمدى أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

م	بنود التقييم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يساعد على تبادل المعلومات العامة والبحثية بين أعضاء هيئة التدريس.	3,8444	0,97597	4
2	تحقق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي.	4,4444	0,75545	4
3	تساعد في التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والتربوية المماثلة.	4,4222	0,49949	4
4	رفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس	4,2000	0,40452	4
5	إمكانية صياغة نشاطات تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم المعرفية.	4,2444	0,43461	4
6	توجيه الطلاب إلى المصادر التعليمية المختلفة على الإنترنت.	4,2889	0,45837	4
7	توجيه الطلاب نحو التعلم الذاتي عبر شبكة الانترنت	4,6111	0,70137	5
8	سهولة متابعة أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم	4,1778	0,68387	4
9	تطبيق أساليب تقييم متنوعة للطلاب ملائمة للمقرر	4,5111	0,50553	5
10	يساعد على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الطلاب في أي مكان وفي أي وقت	4,3111	0,79264	4
	المتوسط العام	4,3355	0,6212	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

• اتضح من تحليل نتائج إجابات مجتمع البحث موافقة كل أعضاء هيئة التدريس على أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حيث يرون أن هذه التقنيات تتضمن أساليب تقييم متنوعة للطلاب، تساعد على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الطلاب في أي مكان وفي أي وقت، إمكانية صياغة نشاطات تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم المعرفية.

• وافق بشدة بعض مجتمع البحث على بند أهمية توجيه الطلاب نحو التعلم الذاتي عبر شبكة الانترنت، وذلك لتخفيف العبء على المحاضر في التدريس وتشجيع الطلاب على تنمية مهاراتهم في الأدوات التكنولوجية الحديثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,6111 وانحراف معياري مقداره 0,70137.

• يستخدم غالبية مجتمع البحث بعض تقنيات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، مثل الكتب الإسلامية الإلكترونية، المكتبة الإلكترونية الإسلامية الشاملة، المكتبات الإسلامية الرقمية، مواقع الانترنت المتخصصة في القرآن الكريم وعلومه والتفسير والفقه والحديث والعقيدة. وقد تراوح المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث ما بين (3,600 - 4,300) وانحراف معياري يتراوح ما بين (0,49949 إلى 0,49543) وهذا يرجع إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالكلية ببعض تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل برنامج المكتبة الإسلامية الشاملة ومواقع الانترنت المتخصصة في العلوم الشرعية.

• أظهرت نتائج تحليل إجابات مجتمع البحث أن درجة الاستخدام لبعض تقنيات التعليم الإلكتروني متوسطة، وهي جهاز المصحف الإلكتروني والموسوعات الإسلامية المختلفة (مثل موسوعة الحديث، الموسوعة الفقهية الكبرى)، وهذا يرجع إلى لاحتواء هذه الموسوعات على كم كبير جدا من الكتب المتخصصة في العلوم الشرعية.

• أظهرت نتائج تحليل إجابات مجتمع البحث أن درجة الاستخدام لعدد كبير من تقنيات التعليم الإلكتروني قليلة جدا، مثل معامل الحاسب الآلي، البرمجيات الجاهزة لتعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم، قواعد بيانات سور القرآن بالرسم العثماني، حيث يستخدم بعض معلمي التلاوة والتجويد من عينة البحث هذه التقنيات في تحفيظ القرآن الكريم في الكلية. كما يستخدم عدد قليل من مجتمع البحث بعض الموسوعات الإسلامية (مثل موسوعة الفقه، الموسوعة القرآنية المبسرة، موسوعة جامع الفوائد، موسوعة الفتاوى الإلكترونية).

• أظهرت نتائج تحليل إجابات مجتمع البحث عدم استخدام العديد من تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، مثل القلم القارئ، السبورة الذكية، التطبيقات المبنية على النظم الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، تقنية التتقيب النصي، تقنية المحاكاة، التطبيقات المبنية على تقنية الويب الدلالي وتطبيقات الواقع الافتراضي (مثل المعامل الافتراضية)، المقارئ الذكية، الفصول الافتراضية). وهذا يرجع لعدم معرفة غالبية أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية بالتطورات الحديثة في تطبيقات التعليم الإلكتروني والتي يمكن استخدامها لخدمة العلوم الشرعية.

• على الرغم من محاولات التطوير المستمر في جامعة القصيم لمواكبة التطورات العالمية، إلا أنها مازالت غير مواكبة إلى ما يحدث من تطور علمي في تطبيق التقنيات الحديثة في التدريس، ويرجع ذلك إلى عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة وتوظيفها كوسيلة تعليمية فاعلة في التدريس الأكاديمي،

• وافق بشدة بعض مجتمع البحث على بند تطبيق أساليب تقويم متنوعة للطلاب ملائمة للمقرر، وذلك لاحتواء تطبيقات كثيرة للتعليم الإلكتروني على أدوات وأساليب متنوعة لتقييم الطلاب، والتي يمكن استخدامها وفقاً لطبيعة المقرر.

المحور الثالث: الإجابات على أسئلة معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم في التدريس.

(أ) المعوقات المتعلقة بعض هيئة التدريس لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

يوضح الجدول التالي نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري:

جدول رقم (7) نتائج التحليل الإحصائي للمعوقات المتعلقة بعض هيئة التدريس لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

م	بنود التقييم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ضعف تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني	4,1333	0,75679	4
2	صعوبة تقويم مستوى الطلاب عبر الإنترنت.	4,7111	0,50553	5
3	لا يتوافق مع طبيعة المقررات التي أقوم بتدريسها	3,2111	0,55687	3
4	لا أمك المهارة اللازمة لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.	4,2000	0,75679	4
5	صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية عبر التعليم الإلكتروني	4,3111	0,87444	4
6	عدم توافر عضو هيئة التدريس الذي يجيد تصميم المقررات الإلكترونية	4,4222	0,49949	4
7	الاتجاه السلبى لدى بعض أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس.	4,6000	0,49543	5
8	تشكل اللغة الإنجليزية عقبة في استخدام التعلم الإلكتروني	4,8044	0,92823	5
	المتوسط العام للمحور	4,3867	0,67170	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

• تتضح من تحليل نتائج إجابات مجتمع البحث أن المتوسط العام للإجابة على أسئلة هذا المحور بلغ 4,3867، وهذا يدل على موافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس بالكلية على توافر هذه المعوقات في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس. ويرجع ذلك إلى عدم إمام بعض أعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام وتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس لقلّة أو انعدام الخبرة بالحاسب الآلي لدى بعضهم، وضعف القدرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت وحاجتهم إلى دورات تدريبية للوصول إلى المواقع المطلوبة ببسر وسهولة. يدل ارتفاع درجة الموافقة على وجود هذه المعوقات على وجود عائق كبير لاستخدام وتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني من قبل الأعضاء في التدريس الأكاديمي وفي تطوير التعليم الجامعي لمواكبة التطورات العالمية في هذا العصر.

(ب) المعوقات الفنية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

يوضح الجدول التالي نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري:

جدول رقم (8) نتائج التحليل الإحصائي للمعوقات الفنية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

م	بنود التقييم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	قلّة أجهزة الحاسبات المتوفرة في الكلية	4,4000	1,03133	4
2	بطء الاتصال مع موقع منظومة التعلم الإلكتروني	4,2667	1,03133	4
3	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	4,1556	1,20521	4
4	قلّة توافر المختبرات المجهزة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني داخل الكلية	4,6667	0,60302	5
5	صعوبة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع أجهزة الحاسبات والشبكات في المختبرات.	4,1778	0,57560	4
6	قلّة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت في المعامل	4,3333	0,63960	4
7	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	4,6222	0,49031	5
8	عدم توافر الدعم الفني الكافي عند الحاجة	4,7333	0,66058	5
	المتوسط العام للمحور	4,3445	0,77962	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

• تتضح من تحليل نتائج الإجابات على أسئلة مدى توافر المعوقات الفنية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في

• موافقة كل مجتمع البحث على توافر عدة معوقات متعلقة بعض هيئة التدريس لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، والتي تتمثل في ضعف تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني، عدم توافر عضو هيئة التدريس الذي يجيد تصميم المقررات الإلكترونية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة لهذه الأسئلة من (4,1333) إلى (4,6000). وهذا مؤشر يدل على عدم توافر برامج تدريبية كافية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة، بالإضافة لعدم توافر الأدوات والوسائل المساعدة لعضو هيئة التدريس على استخدام هذه التقنيات.

• موافقة كل مجتمع البحث بشدة على توافر عدة معوقات متعلقة بعض هيئة التدريس لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، وتتمثل هذه المعوقات في الاتجاه السلبى لدى بعض أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ضعف الإلمام باللغة الإنجليزية والتي تشكل عقبة في استخدام نظم التعلم الإلكتروني، وقد تراوح المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة لهذه الأسئلة

التعليم الإلكتروني، لا يمكن الوصول إلى بعض المواقع إلا بعد دفع رسوم اشتراك مسبقاً مقابل استخدامها، عدم توافر مصادر التمويل اللازمة لتطوير خدمة الاتصال بالإنترنت، ويرجع ذلك لعدم توافر خدمة الاتصال بالإنترنت في كل قاعات التدريس بالكلية وعدم توافرها أيضاً في المكاتب الإدارية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.

واتضح من التحليل السابق أن ترتيب المحاور الفرعية لمعوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم كانت على النحو التالي:

- المعوقات المادية بلغ متوسطها (4,4889) وذلك بدرجة موافق.
- المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس (4,3867) وذلك بدرجة موافق، وهذا يعني الموافقة على وجود هذه المعوقات من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام الكلية.
- المعوقات الفنية بلغ متوسطها (4,3445) وذلك بدرجة موافق.

المحور الرابع: الإجابات على أسئلة طرق تطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم في التدريس، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري:

جدول رقم (10) نتائج التحليل الإحصائي لطرق تطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

م	بنود التقييم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	توفير خدمة الإنترنت في قاعات التدريس	4,6889	0,51444	5
2	ضرورة توفير خدمة الإنترنت في كل معامل الحاسبات بالكلية	4,8000	0,45726	5
3	توفير مكتبة الكترونية تحتوي على الكتب والبرمجيات اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في الكلية	4,4667	0,52223	4
4	إعداد دليل للمواقع التعليمية الموجودة على شبكة الإنترنت والمتخصصة في العلوم الشرعية	4,3778	0,42044	4
5	عقد دورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني	4,8222	0,38665	5
6	ضرورة توافر متخصصين في تصميم المقررات الإلكترونية	4,4556	0,20841	4
7	توافر فريق للدعم الفني المتخصص في التعليم الإلكتروني	4,7778	0,42044	5
8	حث وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام منظومة التعليم الإلكتروني في التدريس	4,8222	0,38665	5
9	إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس	4,3556	0,43461	4
10	دعم وتشجيع الأبحاث والدراسات في التعليم الإلكتروني	4,8167	0,34378	5
11	الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية	4,8117	0,34378	5
12	وضع روابط للمواقع البحثية المتممة بتخصصات العلوم الشرعية على موقع الكلية	4,6222	0,38665	5
5	المتوسط العام للمحور	4,7102	0,40210	5

التدريس موافقة مجتمع البحث على توافر المعوقات الفنية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، مثل قلة أجهزة الحاسبات المتوافرة في الكلية، بطء الاتصال مع موقع منظومة التعلم الإلكتروني، كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، صعوبة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع أجهزة الحاسبات والشبكات في المختبرات. وقد تراوح المتوسط الحسابي لهذه الإجابات ما بين 4,1556-4,4000.

• وافق بشدة بعض أعضاء هيئة التدريس في الكلية على توافر بعض المعوقات الفنية التي تعوق استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل قلة توافر المختبرات المجهزة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني داخل الكلية، النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية، عدم توافر الدعم الفني الكافي عند الحاجة. وقد تراوح المتوسط الحسابي لهذه الإجابات ما بين 4,6222-4,7333.

(ج) المعوقات المادية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

يوضح الجدول التالي نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري:

جدول رقم (9) نتائج التحليل الإحصائي للمعوقات المادية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

م	بنود التقييم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	مصادر التمويل بالكلية لتطوير خدمة الاتصال بالإنترنت محدودة وزيادة سرعتها.	4,3111	0,46818	4
2	ارتفاع تكاليف الأجهزة والبنى التحتية لأجهزة ومعدات التعليم الإلكتروني	4,4667	0,62523	4
3	لا يمكن الوصول إلى بعض المواقع إلا بعد دفع رسوم اشتراك مسبقاً مقابل استخدامها.	4,4222	0,65674	4
4	ارتفاع تكاليف شراء أو تصميم البرمجيات الخاصة بالعلوم الشرعية	4,7556	0,48409	5
4	المتوسط العام	4,4889	0,55856	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

• وافق مجتمع البحث بشدة على بند ارتفاع تكاليف شراء أو تصميم البرمجيات الخاصة بالعلوم الشرعية، والذي يعوق استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس بالكلية، وبلغ المتوسط الحسابي للإجابة على هذا السؤال 4,7556 وانحراف معياري 0,48409.

• اتضح من تحليل نتائج الإجابات على أسئلة مدى توافر المعوقات المادية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، موافقة مجتمع البحث على توافر هذه المعوقات، والتي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، مثل ارتفاع تكاليف الأجهزة والبنى التحتية لأجهزة ومعدات

يتضح من الجدول ما يلي:

الحديث في التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

المبحث الثالث: نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة

تتمثل النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة في التالي:

• يستخدم غالبية مجتمع البحث بعض تقنيات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، مثل الكتب الإسلامية الإلكترونية، المكتبة الإلكترونية الإسلامية الشاملة، المكتبات الإسلامية الرقمية، مواقع الإنترنت المتخصصة في القرآن الكريم وعلومه والتفسير والفقه والحديث والعقيدة. وهذا يرجع إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالكلية ببعض تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل المكتبة الإسلامية الشاملة ومواقع الإنترنت المختلفة في تخصصات العلوم الشرعية.

• اتضح من الدراسة الميدانية لمجتمع البحث أن درجة الاستخدام لبعض تقنيات التعليم الإلكتروني متوسطة، وهي الموسوعات الإسلامية المختلفة (مثل موسوعة الحديث، الموسوعة الفقهية الكبرى، جهاز المصحف الإلكتروني)، وهذا يرجع إلى لاحتواء هذه الموسوعات على كم كبير جداً من الكتب المتخصصة في العلوم الشرعية.

• اتضح من الدراسة الميدانية لمجتمع البحث أن درجة الاستخدام لعدد كبير من تقنيات التعليم الإلكتروني قليلة جداً، مثل معامل الحاسب الآلي، البرمجيات الجاهزة لتعليم تلاوة وتجويد القرآن الكريم، قواعد بيانات سور القرآن بالرسم العثماني، حيث يستخدم بعض معلمي التلاوة والتجويد من مجتمع البحث هذه التقنيات في تحفيظ القرآن الكريم في الكلية. كما يستخدم عدد قليل من مجتمع البحث بعض الموسوعات الإسلامية (مثل موسوعة الفقه، الموسوعة القرآنية الميسرة، موسوعة جامع القراءات، موسوعة الفتاوى الإلكترونية في تعليم مقرر مناهج البحث).

• أظهرت نتائج تحليل إجابات مجتمع البحث عدم استخدام العديد من تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، مثل القلم القارئ، السبورة الذكية، التطبيقات المبنية على النظم الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، تقنية التنقيب النصي، تقنية المحاكاة، التطبيقات المبنية على تقنية الويب الدلالي وتطبيقات الواقع الافتراضي (مثل المعامل الافتراضية، المقارئ الذكية، الفصول الافتراضية). وهذا يرجع لعدم معرفة غالبية أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية بالتطورات الحديثة في تطبيقات تقنية المعلومات والتي يمكن استخدامها لخدمة العلوم الشرعية.

• أظهرت نتائج تحليل إجابات مجتمع البحث أن درجة الموافقة على الطرق المقترحة لتفعيل وتطوير استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم كانت بدرجة موافق بشدة لغالبية بنود هذا المحور، وتتمثل هذه البنود في ضرورة توفير خدمة الإنترنت في قاعات التدريس، توفير خدمة الإنترنت في كل معامل الحاسبات بالكلية، عقد دورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، توافر فريق للدعم الفني المتخصص في التعليم الإلكتروني، حث وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام منظومة التعليم الإلكتروني في التدريس، الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية.

• درجة الموافقة على الطرق المقترحة لتفعيل وتطوير استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم كانت بدرجة موافق لبعض بنود هذا المحور، مثل بند توفير مكتبة الكترونية تحتوي على الكتب والبرمجيات اللازمة لتدريس العلوم الشرعية في الكلية، بند إعداد دليل للمواقع التعليمية المتخصصة في العلوم الشرعية والموجودة على شبكة الإنترنت، ضرورة توافر متخصصين في تصميم المقررات الإلكترونية، وبند إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس.

• بلغ المتوسط العام لبنود هذا المحور (4,7102)، وهذا يعني موافقة أعضاء هيئة التدريس بشدة على ضرورة تطبيق الطرق المقترحة لتطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وكانت بنود عقد دورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وحث وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام منظومة التعليم الإلكتروني في التدريس لها أعلى البنود في المتوسط الحسابي الذي بلغ (4,8222)، وكان بند إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس أقل البنود في المتوسط الحسابي الذي بلغ (4,3556)، ويرجع هذا لتوافر عدد كبير من البرمجيات والمواقع والأدوات المعربة، والتي لا تتطلب معرفة بدرجة كبيرة باللغة الإنجليزية.

• يتضح من تحليل نتائج إجابات مجتمع البحث موافقة أعضاء هيئة التدريس بشدة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية على الطرق المقترحة لتطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، وذلك لمواكبة الاتجاهات العالمية

• توافر بعض المعوقات المادية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، مثل ارتفاع تكاليف الأجهزة والبنية التحتية لأجهزة ومعدات التعليم الإلكتروني، لا يمكن الوصول إلى بعض المواقع إلا بعد دفع رسوم اشتراك مسبقاً مقابل استخدامها، عدم توافر مصادر التمويل اللازمة لتطوير خدمة الاتصال بالإنترنت، عدم توافر خدمة الاتصال بالإنترنت في كل قاعات التدريس بالكلية وعدم توافرها أيضاً في المكاتب الإدارية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.

• موافقة أعضاء هيئة التدريس بشدة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية على الطرق المقترحة لتطوير وتفعيل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، وذلك لمواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ثانياً : التوصيات

تتمثل توصيات الدراسة في التالي:

• ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي وربطها بشبكة الإنترنت في جميع قاعات التدريس.

• ضرورة ربط أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الكلية بشبكة الإنترنت.

• ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بكيفية استخدام وتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني والإنترنت في التدريس.

• ضرورة تشجيع وحث أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

• ضرورة توجيه وحث أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية عن آخر التطورات العلمية المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني.

• ضرورة العمل على تلافي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس.

المراجع

1- أديس، خلف (2014/3)، المختبرات الافتراضية، <http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=5533>، تاريخ الاطلاع 30/7/1437.

2- استخدامات الواقع الافتراضي في التعليم، <https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/>، تاريخ الاطلاع 3/8/1437.

• على الرغم من محاولات التطوير المستمرة في جامعة القصيم لمواكبة التطورات العالمية، إلا أنها مازالت غير مواكبة إلى ما يحدث من تطور علمي في تطبيق التقنيات الحديثة في التدريس، ويرجع ذلك إلى عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة وتوظيفها كوسيلة تعليمية حديثة في التدريس الأكاديمي، واقتصار البعض الآخر من الأعضاء على الاستخدام الشخصي فقط لهذه التقنيات، كما يرجع البعض ضعف استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية إلى قلة توافر أجهزة الحاسبات وعدم توافر خدمة الاتصال بالإنترنت لكل الأعضاء بالكلية، أيضاً انشغال الأعضاء بأعمال أكاديمية ومشاركتهم بالأنشطة العلمية المختلفة في الكلية. لذلك يجب بذل المزيد من البرامج التعريفية بتقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة، وعقد دورات تدريبية مكثفة للأعضاء للتعريف باستخدام وأهمية توظيف هذه التقنيات في التدريس.

• موافقة كل أعضاء هيئة التدريس على أهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حيث يرون أن هذه التقنيات تتضمن أساليب تقويم متنوعة للطلاب، تساعد على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الطلاب في أي مكان وفي أي وقت، إمكانية صياغة نشاطات تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم المعرفية.

• موافقة أعضاء هيئة التدريس بالكلية على توافر بعض المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس نفسه، والتي تعوق استخدامه تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس، وتتمثل هذه المعوقات في عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام وتوظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، انعدام الخبرة باستخدام الحاسب الآلي لدى بعضهم، وضعف القدرة لدى أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت وحاجتهم إلى دورات تدريبية للوصول إلى المواقع المطلوبة ببسر وسهولة. يدل ارتفاع درجة الموافقة على وجود هذه المعوقات على وجود عائق كبير لاستخدام وتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني من قبل الأعضاء في التدريس الأكاديمي وفي تطوير التعليم لمواكبة التطورات العالمية في هذا العصر.

• وافق بشدة بعض أعضاء هيئة التدريس في الكلية على توافر بعض المعوقات الفنية التي تعوق استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل قلة توافر المختبرات المجهزة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني داخل الكلية، النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية، عدم توافر الدعم الفني الكافي عند الحاجة.

- 3- إطميزى، جميل أحمد (2011) ، تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، مجلة الاتصالات من جمعية الحاسبات العربية، المجلد 4، العدد2، www.arabcomputersociety.org/.../indexACS&page=article&op=view&pa 29/7/1437 تاريخ الاطلاع
- 4- تعريف التعليم الالكتروني، http://www.elc.edu.sa/?q=node/315 تاريخ الاطلاع 4/7/1437
- 5- تعريف الواقع الافتراضي وفوائده ، http://tecbytec.aahlamontada.com/t7-topic 3/8/1437 تاريخ الاطلاع
- 6- تعريف نظام البلاك بورد ، https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/Development/E-LearningUnit/Pages/about-blackboard.aspx 4/8/1437 تاريخ الاطلاع
- 7- التعليم الالكتروني، http://ar.wikipedia.org/wiki/تعليم_الالكتروني 4/7/1437 تاريخ الاطلاع
- 8- الجريسي، آلاء وآخرون (يناير، 2015) ” أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها“ ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 11 ، عدد 1 ، http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2015/Vol11No1/1.pdf 15/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 9- الحمد، مكاري (مايو، 2015)، تطبيق المعلم لتحفيظ وتعليم تلاوة القرآن الكريم، http://www.arabapps.org/2015/05/ 15/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 10- الخطيب، محمد عبد الفتاح، وعبد العاطي، محمد عبد اللطيف رجب (1430 هـ - 2009م) ”التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها“، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة ، http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b10.doc 25/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 11- الدبيس، السيد سعد، الكتاب الالكتروني مميزات وخصائصه http://kenanaonline.com/users/edu-techno/top-ics/97189 25/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 12- دسوقي، محمد سعيد ، تطبيق العنقدة متعددة المستويات على نص القرآن الكريم ، المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية فى على الحاسب والتقنية ، المجلد2 ، العدد 1، مارس 2014 . https://www.researchgate.net/publication/271202527_tt-byq_alnqdt_almtddt_almstwyat_ly_ns_alqran_al-krym 28/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 13- رجب، عبد الحميد محمد (1430 هـ - 2009م) ”استخدام أساليب التعليم الالكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم
- القرآن الكريم“ ، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة ، كوالالمبور ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور ، http://www.al-mishkat.com/khedher/wp-admin/Papers/paper26.pdf 20/7/1437 تاريخ الاطلاع
- 14- زكي، أكرم محمد وخضر، محمد زكي (2011) ” أنظمة المعلومات في خدمة القرآن الكريم“ الملتقى الإقليمي الأول لكليات القرآن الكريم ، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور ، http://www.al-mishkat.com/khedher/wp-admin/Papers/paper26.pdf 20/7/1437 تاريخ الاطلاع
- 15- الزنفلي، رفعت حسن محمد وآخرون (1430 هـ - 2009م) ”استخدام الحاسب الآلي في تعليم القرآن العظيم بالقراءات السبع عن طريق الشاطبية“، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b8.doc 12/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 16- السبيعي، عبد الله بن منصور بن حمد (1429) ”استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض“ ، http://repository.ksu.edu.sa/jspui/bitstream/123456789/11605/1/th0092f.pdf 12/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 17- الشنقيطي، أمين محمد أحمد (1430 هـ - 2009م)، ”تحفيظ القرآن الكريم بالتركرار عبر التقنية“ ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة ، http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b25.doc 25/4/1437 تاريخ الاطلاع
- 18- الصغير، عماد بن عبد الرحمن وآخرون (1430 هـ - 2009م) ، ”مركز بحث المتشابه اللفظي في القرآن“ ، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة ، https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/.../b17.doc 20/4/1437 تاريخ الاطلاع
- 19- عبد الحميد، رجب (سبتمبر 2007)، تقنيات الويب الدلالية للمكتبات الرقمية ، http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=4172009-08-02-07-51-38&catid=137:2009-05-20-09-51-17&Itemid=56 10/6/1437 تاريخ الاطلاع
- 20- عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود (2015) ، فعالية برنامج الالكتروني مقترح باستخدام نظام مودل (moodle) في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طريق تدريس العلوم الشرعية، http://documents.tips.com/documents/-moodle--55bd1825c2516.html 10/7/1437 تاريخ الاطلاع

- 21- عبد اللطيف، أحمد محمود ، ”التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي“، <http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/filesshare/articles.pdf> ، تاريخ الاطلاع 10/7/1437
- 22- عيود، سالم محمد وآخرون ، ”واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق“ ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 17 ، 2008 ، <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=52732> ، تاريخ الاطلاع 10/7/1437
- 23- العلوني، رقية طه (2007) ، تدريس العلوم الإسلامية في الجامعات باستخدام التعليم الالكتروني مادة أحكام الأسرة نموذجاً، <http://econf.uob.edu.bh/conf1/pdf%20files/31.pdf> ، تاريخ الاطلاع 12/7/1437
- 24- على، فياض عبدالله وآخرون(2009)، ”التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة“ ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد التاسع عشر ، <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=53001> ، تاريخ الاطلاع 12/7/1437
- 25- الفريح، أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن (1430 هـ - 2009م) ، ”تعليم القرآن الكريم عن بُعد: دراسة وصفية تحليلية لبعض التجارب“، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4300109/b26.doc ، تاريخ الاطلاع 10/7/1437
- 26- قاعدة بيانات سور القرآن الكريم بالرسم العثماني (2008)، <http://wadod.net/bookshelf/book/1626> ، تاريخ الاطلاع 10/7/1437
- 27- القلم القارئ <http://pen4quran.com/site/> ، موقع دار القلم، تاريخ الاطلاع 22/7/1437
- 28- محمد، عوض محمد (2013) ، ”المعايير القياسية وضوابط الجودة لإنتاج برمجيات التعليم الالكتروني للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة“، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، <https://it-edu.wikispaces.com/.../4796> ، تاريخ الاطلاع 25/5/1437
- 29- مداح، سامية بنت صدقة، ”التعليم الالكتروني Learning – e“ ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، https://old.uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4041834/trbawiat/ryadyat/electronic%20learning.pdf ، تاريخ الاطلاع 25/5/1437
- 30- المدني، أسامة غازي بن زين ، السبورة الذكية، <https://old.uqu.edu.sa/page/ar/181106> ، تاريخ الاطلاع 22/7/1437
- 31- المصحف الالكتروني ، <http://sobhan-allh.ahlamon-tada.net/t452-topic> ، تاريخ الاطلاع 20/7/1437
- 32- مصحف النشر الالكتروني (2013) ، http://arabia-it.com/?page_id=76 ، تاريخ الاطلاع 25/7/1437
- 33- مصطفى، حسام الدين (2009)، الجامعة الافتراضية بين النظرية والتطبيق، مجلة التعليم الالكتروني ، العدد الأول، <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=10&page=news&task=show&id=173> ، تاريخ الاطلاع 29/7/1437
- 34- الموسوعة القرآنية الميسرة الإصدار الذهبي (2015)، http://arabia-it.com/?page_id=2029 ، شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
- 35- مـوودل، <http://smartway-me.com/> ، تاريخ الاطلاع 4/8/1437
- 36- نظام جسور لإدارة التعلم الالكتروني، http://jusur.elc.edu.sa/jusur/jusur_advanced.php ، تاريخ الاطلاع 4/8/1437
- 37- نموذج حاسوبي لتمثيل التقابل الدلالي في القرآن الكريم، 2012، <http://www.al-madina.com/node/358952?live> ، تاريخ الاطلاع 25/7/1437
- 38- وحدة بيئة التعلم الافتراضية ، <http://www.nooritc.org/?q=ar/node/12> ، تاريخ الاطلاع 29/7/1437

مواقع الانترنت

- <http://www.houseofquran.com/qsys/quranteacher1-ar.html>
- <https://www.freesoftdb.com/save-quran-kids-youngs>
- <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.simppro.tahfiz&hl=ar>
- <http://vb.elmstba.com/t42136.html>
- <http://www.hafss.net>
- <http://www.arabyarea.com/?p=7878>
- http://www.ibtesamh.com/showthread-t_292966.html
- <http://www.wasael.org/tech-best-practice/best-apps-to-Memorize-Quran-Kareem>
- <http://www.wasael.org/tech-best-practice/best-apps-to-Memorize-Quran-Kareem>
- <http://www.aisha-mo.com/?p=2298>

Copyright of Egyptian Journal of Information - Compunet is the property of Egyptian Society for Information Systems & Computer Technology and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.